

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من أجل التنمية الاجتماعية والأسرة وقضايا المرأة
الإجتماعية



كلية الآداب جامعة بني سويف
بالتعاون مع وزارة القوى العاملة
تنظمان

مؤتمر حول:

"التدريب من أجل التشغيل والتنمية"

دور وكالة التنمية الاجتماعية الجزائرية في توفير مناصب الشغل

من إعداد:

أ. زكريا جرفي

د. أحلام مرابط

الموسم الجامعي: ١٩/٢٠١٨

المقدمة

يتسم سوق العمل الجزائري بفجوة بين إرتفاع وتيرة نمو العرض البشري مقارنة مع تباطؤ نمو الطلب على العمالة، لذا قامت الحكومة بتأسيس جملة من القنوات والآليات، ترمي في مجملها إلى تحريك عجلة سوق العمل، وتقليص الآثار السلبية للإصلاحات الهيكلية، بتمكين الشباب من اكتساب الخبرة المهنية اللازمة لإدماجهم في عالم الشغل بصفة دائمة مستقبلاً، وتقوم وكالة التنمية الاجتماعية بنشاطات وتدخلات لفائدة الفئات السكانية المحرومة وكذا التنمية الجماعية، واستعمال مكثف لليد العاملة وذلك بغرض ترقية وتنمية التشغيل.

اشكالية الدراسة

ما مدى مساهمة وكالة التنمية الاجتماعية
في توفير مناصب الشغل؟



المحور الاول

إن الحديث عن سياسة التشغيل في الجزائر مقترن بالإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها منذ الاستقلال، بداية بالمخططات في العهد الاشتراكي وصولا الى مشاريع الإنعاش الاقتصادي المتبناة في عهد الوفرة المالية بداية الالفية الثالثة.

السياسة التشغيلية في الجزائر

سياسة التشغيل في ظل الانعاش الاقتصادي

شكلت سنة ٢٠٠٠ منعرج نوعي في سوق العمل بالجزائر بسبب التحسن الجيد لأسعار النفط في الأسواق العالمية، الأمر الذي حفز الدولة على الشروع في صياغة البرامج والأجهزة المتخصصة في تنشيط سوق العمل، والتي بدأتها ببرنامج الانعاش الاقتصادي ٢٠٠١-٢٠٠٤ والبرنامج الوطني للتنمية الفلاحية الريفية ٢٠٠١-٢٠٠٦، والوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار... الخ

لمحة تاريخية حول سياسة التشغيل

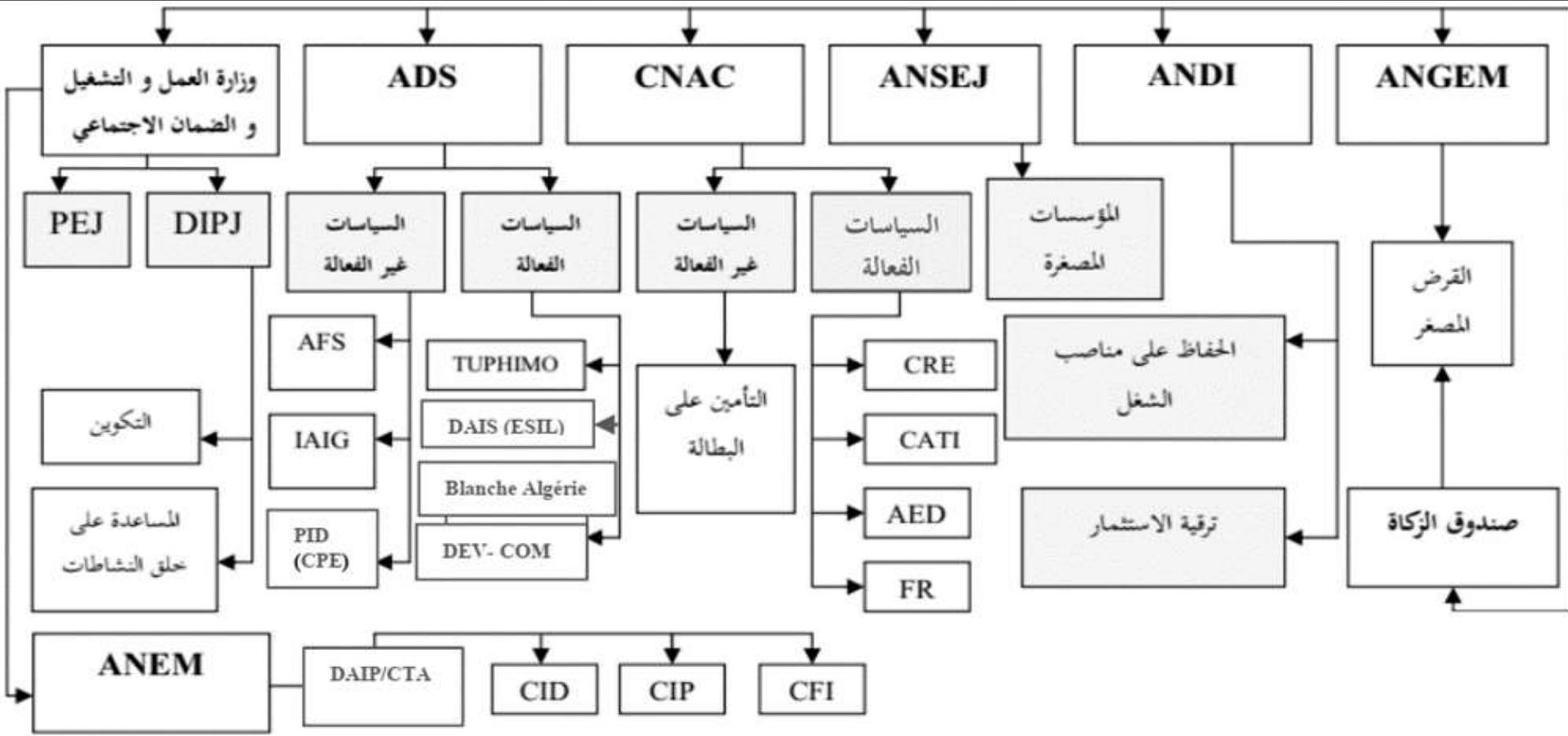
ارتبطت مسألة التشغيل في الجزائر، بإشكالية التنمية الاقتصادية، حيث أن التشغيل كان من بين أهم الأهداف التي يجب تحقيقها غداة الاستقلال السياسي للبلاد، وحسب التطورات التي عرفها الاقتصاد الجزائري في كل المرحلة.

مفهوم سياسة التشغيل

سياسة التشغيل هي مجموعة الإجراءات والتدابير التي تضعها وتنفذها مختلف الأجهزة الحكومية بالتعاون مع مختلف منظمات القطاع الخاص من أجل زيادة فرص العمل ومستوى التشغيل من السكان في سن العمل، وذلك بهدف التخفيف من حدة البطالة والسماح للعاطلين والراغبين في العمل بالحصول على مناصب شغل.

المحور الثاني: الآليات المطبقة للتقليص من ظاهرة البطالة

هناك انخفاض محسوس لمعدلات البطالة حيث انتقلت من ٢٩.٨% سنة ٢٠٠٠ الى ١٠.٥% سنة ٢٠١٦، وهو مؤشر إيجابي راجع بالدرجة الأولى الى ارتفاع أسعار المحروقات التي انعكست على تمويل التنمية الاقتصادية، حيث اتخذت الجزائر العديد من السياسات في مجال ترقية التشغيل، من خلال تشجيعها للاستثمار المنتج الخالق للثروة والمحدث لمناصب الشغل، ولقد سخرت لهذا الشأن هيئات خاصة تسهر على تنفيذ هذه السياسات من خلال دعم وإنشاء مؤسسات مصغرة كما هو موضح في الملحق التالي:



دور أجهزة الدعم في استحداث مناصب الشغل

تولي الجزائر أهمية بالغة لبرامج دعم المبادرات المقاولاتية، من أجل الحد من البطالة واستحداث مناصب شغل جديدة تتماشى ومؤهلات العمالة المطلوبة، وفيما يلي جدول يوضح مساهمة هذه البرامج في استحداث مناصب شغل جديدة.

السنوات	ANDI	CNAC	ANSEJ	ANGEM	المجموع	المساهمة في التشغيل %
٢٠٠٥	٧٨٩٥١	٥١٥٩	٣٠٣٧٦	٤٩٩٤	١١٩٤٨٠	7,11
٢٠٠٦	١٢٣٥٨٣	٦٠٧٨	٢٤٥٠٠	٣٣٣٣١	١٨٧٤٩٢	8,56
٢٠٠٧	١٥٧٢٩٥	٦٩٤٩	٢٢٦٨٥	٢٥٨٤٧	٢١٢٧٧٦	11,31
٢٠٠٨	١٩٦٧٥٤	٥٧٨١	٣١٦٢٦	٦٣١٤٨	٢٩٧٣٠٩	13,88
٢٠٠٩	١٥٥٩٠٥	٩٥٧٤	٥٧٩١٥	٩١١٠١	٣١٤٤٩٥	16,72
٢٠١٠	١٤٠٧٧٠	١٥٨٠٤	٦٠١٣٣	٧٧٩٣٤	٢٩٤٦٤١	19,29
٢٠١١	١٤٠١١٠	٣٥٩٥٣	٩٢٦٨٢	١٦١٤١٧	٤٣٠١٦٢	24,05
٢٠١٢	٩١٤١٥	٥٩١٢٥	١٢٩٢٠٣	٢١٩٦٤١	٤٩٩٣٨٤	27,61
٢٠١٣	١٤٨٩٤٣	٤١٧٨٦	٩٦٢٣٣	١٦٦٠٥٣	٤٥٣٠١٥	30,23
٢٠١٤	١٥٠٩٥٩	٤٢٧٠٧	٩٣١٤٠	١٧٦٣١٥	٤٦٣١٢١	36,37
٢٠١٥	١٥٠٦٤١	٣٧٩٢١	٥١٥٧٠	١٢٦١٥٢	٣٦٦٢٨٤	38,61
٢٠١٦	١٦٤٤١٤	٢١٨٥٠	٢٢٧٦٦	٣٢٠٤٥	٢٤١٠٧٥	39,94

المحور الثالث

قامت الحكومة الجزائرية باتخاذ إجراءات عديدة وصيغ متعددة اختلفت في مضمونها للنهوض بمسألة التشغيل لاسيما ترقية تشغيل الشباب، كان من بين هذه التدابير استحداث وكالة التنمية الاجتماعية،

دور وكالة التنمية الاجتماعية في التشغيل

برامج الوكالة

الجزائر البيضاء

التنمية الجماعية الاشراكية

المنحة الجزافية للتضامن

جهاز نشاطات الإدماج الاجتماعي

جهاز الإدماج الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات

أشغال المنفعة العمومية ذات الاستعمال المكتف لليد العاملة

تعويضات الأنشطة ذات المنفعة العامة

نقدية الوكالة

وكالة تهتم بنشاطات وتدخلات لفائدة الفئات السكانية المحرومة وكذا التنمية الجماعية، وكل مشروع أشغال أو خدمات المنفعة الاقتصادية والاجتماعية الأكيدة، ويتضمن استعمال مكثف لليد العاملة ومبادر به من طرف جماعة سكانية، كيان عمومي أو خاص وذلك بغرض ترقية وتنمية التشغيل

مساهمة برامج الوكالة في استحداث مناصب الشغل

لقد ساهمت وكالة التنمية الاجتماعية منذ انشاءها الى فتح العديد من مناصب الشغل وتقديم العديد من المساعدات للفئات المحرومة من أجل احداث تنمية محلية، وفيما يلي عدد الأفراد المستفيدين من برامج التنمية الاجتماعية خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٤.

٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	السنوات
٤٨١١٧	٤٦١٦٣	٣٤٠٠٢	٤٦٢١٨	٤٨٨٤٣	١٤٦٨٩	٥٧٢٩٣	PID (CPE سابقا)
٥١٢٨١٨	٥٠٢٨٤٢	٤٨٨٦٠٩	١٧٥٥٨٨	٦٢١٦١	١٤٣٤١٤	١٣٢٤٨٤	DAIS (ESIL سابقا)
/	/	/	٢٦٠٨٩٥	٢٥٤٣١١	٢٥٥٥٤٠	٢٦١٨٩٤	IAIG
٤٤٨٢٧	٣٦٣٢٧	٢١٩٨٧	١٢٣٠٨	١٢٠٩٨	١٥٩٦٤	١٣٢٠١	TUP HIMO+BA
٦٠٥٧٦٢	٥٨٥٣٣٢	٥٤٤٥٩٨	٤٩٥٠٠٩	٣٧٧٤١٣	٤٢٩٦٠٧	٤٦٤٨٧٢	المجموع

الخاتمة

شهد سوق العمل في الجزائر خلال فترة التسعينات وحتى بداية الألفية الثالثة اختلالات مستمرة ومتزايدة تتسم بعرض أكبر من الطلب، أو أن الطلب لم يكن كافيا لامتناس العرض، واستمر ذلك ولكن بنسب أقل خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦ التي اتسمت بمعدلات بطالة بين ١٠ و ١٢%، بسبب عدم القدرة على توفير مناصب شغل جديدة، والذي يرجع أساسا لكثرة خريجي الجامعات والمعاهد.

ان انشاء هياكل وآليات دعم وتشجيع المؤسسات التي توفر المزيد من فرص العمل ساعد كثيرا على تقليص الفجوة الحاصلة بين العرض والطلب على العمل، حيث أن المعطيات تشير الى أن هذه الآليات والوكالات تساهم فيما لا يقل عن ٣٥% من اجمالي العمالة المشغلة.

كما أن وكالة التنمية الاجتماعية تتعامل مع الأشخاص الذين بلغوا سن العمل ولا يعملون، حيث يتم تشغيلهم في نشاطات ذات منفعة عامة في ورشات البلديات ضمن نفس شروط التشغيل العادي فيما يخص المدة القانونية للعمل والاستفادة من الحماية الاجتماعية، ورغم ان هذا النوع من الشغل حل مؤقت وشكل من أشكال التضامن إلا انه ساهم في توفير ما يقارب المليون منصب شغل مؤقت.

توصيات الدراسة

التسيق بين مختلف البرامج بتحديد مهام الأجهزة المكلفة بإعداد وتنفيذ هذه البرامج وتكون تحت إشراف المؤسسة الوسيطة؛

إعادة النظر في أجور العمال المستفيدين من هذه البرامج وملاءمتها قدر الإمكان بالقدرة الشرائية، رغم اعتماد مفهوم مرونة الأجور التي تخضع لمقاييس نتائج المؤسسة المشغلة؛

مراجعة التشريعات النافذة لتستجيب بكفاءة عالية لآليات التشغيل الذاتي وتوسيع قاعدة التشغيل وإقحام مؤسسات المجتمع المدني.



شكرا على حسن الاستماع والمتابعة



والسلام عليكم